مجلة بحوث جامعة تعز
Taiz University Research Journal
العدد (46)
Issue (46)
TURJ
ISSN: 2958-7484
Vol 46.pp 64-86
ديسمبر ٢٠٢٥م
December 2025م

درجة ممارسة مهارات الارشاد الطلابي في جامعة الجند

د. محمد علي الوهابي
أستاذ مساعد- إدارة وتخطيط تربوي
جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا
1447هـ/ 2025م

الملخص:
يهدف البحث إلى معرفة درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الموقع الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة التي أجريت على عينة مكونة من (78) عضو هيئة تدريس، وموظف في الجامعة، وتوصلت نتائج البحث إلى: أن درجة استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي كدرجة كلية جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.14)، وانحراف معياري (0.698)، وقد حصل بعد الإرشاد الاجتماعي في الجامعة على المستوى الأول، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.20)، يليه بعد الإرشاد الأكاديمي والذي حصل على المستوى الثاني، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.08)، يليه بعد الإرشاد النفسي، والذي حصل على المستوى الثالث، بدرجة منخفضة، بمتوسط حسابي (2.57)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في الجامعة على مستوى الأداة ككل، تعزى للمتغيرات: الجنس، والموقع الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة ممارسة، مهارات الإرشاد، الإرشاد الطلابي، جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا.

Abstract:

This study aims to assess the extent to which student guiding skills are practiced at Al-Janad University for Science and Technology. It also seeks to determine whether there are statistically significant differences in the participants' responses based on gender, job position, and years of experience. The study employed a descriptive analytical methodology, using a questionnaire administered to a sample of 78 faculty members and administrative staff at the university.

The findings revealed that the overall degree of student counseling practice was moderate, with a mean score of 3.14 and a standard deviation of 0.698 Among the dimensions assessed, social counseling ranked highest with a high level of practice (mean = 3.20), followed by academic counseling, which was rated at a moderate level (mean = 3.08), and finally psychological counseling, also at a Iow level (mean = 2.57).

Additionally, the results indicated no statistically significant differences at the 0.05 significance level in the participants' perceptions of counseling practice based on the variables of gender, job position, or years of experience.

Keywords: Guiding Practice, Guiding Skills, Student Guiding, Al-Janad University for Science and Technology.

المقدمة:

تعد المهارات الإرشادية من الموضوعات الأساسية في العملية التربوية، حيث حظيت باهتمام كبير من علماء التربية وعلم النفس، وصارت تنميتها أحد أهداف المؤسسات التعليمية، والمهارات الإرشادية هي قدرة الفرد على أداء العمل بدقة وإتقان في أقل وقت وجهد، مع ضمان جودة النتائج، وتشمل هذه المهارات فنيات متنوعة مثل الإصغاء والتعاطف، وتحليل المشكلة، ومهارة التقبل (المصري، 2010: 79).

ولما كانت عملية الإرشاد مسئولية جسيمة، يتعين على المرشد أن يكون مؤهلًا علميًا وعمليًا، ويمتلك ذكاءً اجتماعيًا وخبرة تمكنه من تقديم خدمات إرشادية فعالة قائمة على التخطيط العلمي (الشهري، 2000: 29)، كما يجب أن يتسم بصفات شخصية مثل الاستقرار، والمرونة، والاحترام العميق للمسترشدين (كامل، 2003: 35).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير مهارات المرشدين بشكل مستمر، ووضع خطط إرشادية تلبي تحديات العصر، وتقدم الدعم النفسي والأكاديمي للطلاب بكفاءة عالية (القاسمي، 2015: 15).

مشكلة البحث: تبلورت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث الميدانية في العمل الإداري والأكاديمي أكثر من خمس سنوات في الجامعة، وعلى الرغم من الأهمية البالغة للإرشاد الطلابي في تحسين العملية الأكاديمية والنفسية والاجتماعية للطلاب، إلا أن تطبيق وممارسة هذه المهارة في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تظل غير واضحة بشكل كافٍ، وتشير الأدبيات إلى أن الإرشاد الطلابي الفعال يسهم في تعزيز التكيف الأكاديمي، ودعم الصحة النفسية، وتعزيز القيم الاجتماعية، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تقيم مدى تطبيق هذه المهارة خاصة في البيئات الأكاديمية اليمنية.

تتمثل مشكلة البحث في عدم وجود تقييم شامل لممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في جامعة الجند، بالإضافة الى ذلك، هناك حاجة لفهم الفجوة بين الجوانب النظرية للإرشاد الطلابي، وتطبيقاته العملية في الجامعة، خاصةً في ظل قلة الموارد وضعف التدريب، وفي ظل هذه التحديات، تم وضع السؤالين التاليين:

1. ما درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا تُعزى لمتغير (الجنس، الموقع الوظيفي، سنوات الخبرة).

أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث من وجود حاجة ماسة وملحة للإرشاد الطلابي وخدماته في الجامعة، فهو من الدعائم الرئيسة للعملية التعليمية لأنه يعمل على تحقيق النمو السليم للطلاب بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم، وهناك حاجة لخدمات

الإرشاد في كافة المستويات الدراسية الجامعية، لكي يساعد الطالب ويتغلب على مستجدات ظروف الحياة، ويفهم ذاته ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته، ويوظف أكبر طاقة بشرية شابة مؤثرة في المجتمع، فهو إطار عمل معرفي أكاديمي ومهني، له نظام تواصل شامل منهجي وتعاوني، يخاطب الجانب الأكاديمي والمهني والاجتماعي والعاطفي، والإرشاد الطلابي يوفر الدعم النفسي والاجتماعي والأكاديمي كأساس لنجاح العملية التعليمية في الجامعة، وتقوم خدماته كعملية مساعدة للطالب لمواجهة قلق التحصيل، ومشاعر القلق والضغوط، وعدم التأقلم مع الحياة الجامعية.

وتبرز أهمية البحث من خلال:

1. التعريف بواقع الإرشاد الطلابي وتناول خدماته.
2. له أهمية تصنيفية للجامعات، ومعيار الاعتماد الأكاديمي.
3. يسهم في تطوير السياسات والبرامج الإرشادية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب.
4. قد تسهم النتائج في تعزيز الوعي بأهمية الإرشاد الطلابي في الجامعة كأداة حيوية لتحقيق النجاح الأكاديمي، والتكيف النفسي والاجتماعي للطلاب.

أهداف البحث: يسعى البحث إلى التعرف على:

1. درجة ممارسة مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والموظفين.
2. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دالة إحصائية تُعزى للمتغيرات: الجنس، الموقع الوظيفي، عدد سنوات الخبرة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/ 2025م.

الحدود الموضوعية: يتناول البحث الإرشاد الطلابي بأبعاده المختلفة (البعد الاجتماعي، البعد الأكاديمي، البعد النفسي) في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا بمحافظة تعز.

مصطلحات البحث:

مهارات الإرشاد (Counseling Skills): هي مجموعة من الفنيات والكفايات التي يمتلكها المرشد الطلابي، لمساعدة المسترشد على تحقيق ذاته، وتنمية قدراته، وحل مشكلاته بكفاءة (أبو أسعد، 2011: 35).

ويعرفها الباحث إجرائياً هي المهام والأنشطة التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والإداريين بجامعة الجند في الأبعاد التالية: الإرشاد الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي.

الإرشاد الطلابي (Student Guidance): هي الخدمات التي تساعد الطالب في أدائه الأكاديمي، وإكسابه المهارات الشخصية، واتخاذ القرارات، وذلك بهدف توجيهه، وتحمل مسؤوليته (محمود، 2023: 96- 97)، وهي الخدمات النفسية، والمهنية، التي تساعد الطالب على التكيف مع البيئة الجامعية (العتيبي، 2020: 45).

ويعرف الباحث الإرشاد الطلابي إجرائياً بأنه: مجموعة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، المحددة في خطة جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا.

جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا (JUST"Al-Janad University for Science and Technology "): هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في محافظة تعز، والتي تعمل بالنظام الفصلي، من خلال البرامج الأكاديمية (بكالوريوس، وماجستير)، وتقدم برامج إرشادية لطلابها، وقد افتتحت بناءً على القرار الوزاري رقم (11/ 2018) من قبل وزارة التعليم العالي عدن.

درجة ممارسة (Practice Level): هي الدرجة التي تحصل عليها مهارات الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، ويعبر عنها إجرائياً بالمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على أداة البحث.

الإطار النظري للبحث:

تمهيد: يُعد برنامج الإرشاد الطلابي أداة أساسية لإعداد الطلاب، وتنمية شخصياتهم، والإرشاد جزءًا من التربية الحديثة، حيث يُعد دليلًا على الاهتمام بتنمية الطلاب، وتحقيق توافقهم النفسي، والاجتماعي (القثامي، 2012: 3)، ولأهميته، فقد أولت مؤسسات التعليم العالي اهتمامًا كبيرًا بوحدات الإرشاد، باعتباره عاملًا محورًا في نجاح العملية التعليمية (الرواجفة، 2009: 33).

وبالنظر إلى واقع الإرشاد الطلابي، فإن معظم الدول قد وضعت ضوابط دقيقة لاختيار المرشد، وأنشأت رابطة معتمدة لتنظيم مهنة الإرشاد، والتنمية المهنية للمرشدين، وعقد دورات دورية لإعدادهم (حمود والعمار، 2015: 31- 33)، وحددت مهامه، بتوجيه الطلاب، ومرافقتهم في مسيرتهم التعليمية، وبناء مشروعهم الشخصي، وفق رغباتهم واستعداداتهم (البلادي، 2009: 24- 25).

مفهوم الإرشاد الطلابي في الجامعة:

الإرشاد في اللغة: أرشده: هداه ودله (ابن منظور: 1993: 176). ويُعرف بأنه "تقديم المشورة أو المساعدة لاتخاذ قرار" (الطاهر، 2019: 266).

وفي الاصطلاح: يُعرف بأنه توجيه نفسي، وأكاديمي لمساعدة الطلاب، على اختيار التخصصات، وتذليل العقبات لتحيق النجاح والتكيف (موسى، 2024: 84)، وتُعرفه رابطة علماء النفس الأمريكية لعلم النفس الإرشادي (APA) بأنه: خدمات تقدم لتحسين النمو، والتوافق النفسي، باستخدام منهجيات علمية (حمود، 2011: 35)، وهو عملية منهجية تعزز العلاقة بين المرشد والطالب، لتحقيق أهداف تعليمية، ومهنية (عايش وعشوي، 2014: 132)، ويعتمد على الثقة، والتقبل والاحترام المتبادل، لتعديل سلوك الطالب وتحسين تكيفه (المعايضة، 2014: 2).

ويتضمن مصدرين، هما الإرشاد الأكاديمي، الذي يقدمه أعضاء هيئة التدريس، والإرشاد النفسي الذي يُقدم من خلال وحدة الإرشاد الطلابي في الجامعة (المحروقية وكرادشة، 2018: 236)، ويركز على الجانب العاطفي، وحل المشكلات عبر علاقة ثنائية (Nkechi, et, AL: 2016: 37)

أهمية الإرشاد الطلابي في الجامعة: يعد الإرشاد الطلابي أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية بالجامعة، فهو يسعى إلى تقديم الدعم الأكاديمي للطلاب المتعثرين، والموهوبين، وذوي الاحتياجات الخاصة، لتحسين مستواهم الأكاديمي (موسى، 2024: 85)، ويحقق التوازن بين أهداف الجامعة، وحاجات الطلاب وميولهم، وقدراتهم، ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم الشخصية، والأكاديمية، والمهنية (محمود، 2023: 110).

وتكمن أهمية الإرشاد الطلابي في أنه يجعل الطالب قادراً على اتخاذ القرارات، واكسابه مهارات التوجيه الذاتي، وتمكينه من وضع خطة لتخرجه، في ضوء ما يقدم إليه من إرشاد (رضوان، 2013: 125)، ويعمل على إكساب الطالب اتجاهات إيجابية نحو مسارهم الدراسي، وينمي علاقتهم بالقائمين على التدريس (Buzzetta, Lenz, 2012: 26)، ويساعده على التكيف مع البيئة الجامعية، وإدارة والوقت، واختيار المهنة الملائمة لقدراتهم وميولهم (محمد وهاشم، 2021: 180).

في ضوء ما تقدم فإن الإرشاد الطلابي يمثل ضرورة ملحة لتحقيق جودة مخرجات الجامعة، ويحقق توازن بين أهداف التعليم الجامعي، وبين حاجات الطالب، وميوله، وقدراته.

أهداف الإرشاد الطلابي في الجامعة: للإرشاد الطلابي أهداف يسعى لتحقيقها، وهي: مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات المناسبة لهم، واستيفاء متطلبات التخرج في الفترة الزمنية المحددة، (رضوان، 2013: 125)، ويحقق التقدم الدراسي، ويعالج المشكلات الأكاديمية (عبدالمنعم، 2003: 15– 17)، ويحقق التوافق النفسي مع البيئة الجامعية (أبو أسعد، 2009: 70)، ويكتشف المواهب وتوجيهها، ويعالج حالات التأخر الدراسي (وزارة المعارف، 1417: 15).

مما سبق يمكن القول بأن أهداف الإرشاد الطلابي تتلخص في: توعية الطلاب باللوائح والتعليمات المتعلقة بالحياة الجامعية، ومساعدتهم على اتخاذ القرار، التي تحقيق أهدافهم.

أنواع الإرشاد الطلابي في الجامعة: للإرشاد الطلابي عدة أنواع هي:

1. **الإرشاد الأكاديمي** (Academic Counseling): هو العملية التي تساعد الطالب على رسم خطط تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه، في اختيار نوع الدراسة، والمقررات الدراسية المناسبة، وتشخيص المشكلات، وعلاجها بما يحقق توافقه التعليمي (علي السيد، 2015: 114)، وتنمية المهارات المهنية، وتزويده بالمهارات اللازمة لدخول سوق العمل (الخطيب، 2020: 78).
2. **الإرشاد النفسي** (Psychological guidance): هو الخدمات التي تساعد الطالب على فهم ذاته وقدرته، وايجاد الحلول المناسبة لمشكلاته (الخطيب، 2004: 45).
3. **الإرشاد الاجتماعي** (Social guidance): هو مساعدة الطالب على فهم مشكلاته الاجتماعية، ويعالج القلق والاكتئاب، ويطور مهارات التكيّف، ويحسن العلاقات الاجتماعية (حسان، 2015: 45).

صفات المرشد الطلابي: للمرشد الطلابي الفعال صفات، وهي الأمانة، والحفاظ على السرية، والقدوة الحسنة، والتسامح، والقدرة على التأثير (الشهري، 2000: 26– 27)، واحترام الأخرين، والقدرة على التحليل، وفهم ما وراء الكلمات، والمهارات العقلية، وتنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب، والمهارات اللازمة لتسير العمل الإرشادي (عبدالله، 2011: 2– 17).

مهارات المرشد الطلابي: للمرشد الطلابي مهارات، وهي:

1. **مهارة التواصل الفعال (Communication Skills)**: هي القدرة على الاستماع، واستخدام لغة الجسد المناسبة، وفهم احتياجات الطلاب، والقدرة على التكيف معهم" (عامر، 2018: 45)
2. **المعرفة الأكاديمية (Academic Knowledge)**: وهي المعلومات والمفاهيم، والإلمام باللوائح الجامعية، والخطط الدراسية، لمساعدة الطلاب في اختيار المسارات الأكاديمية المناسبة لميولهم وقدراتهم (دويدري، 2019: 112)
3. **القدرة على حل المشكلات (Problem–Solving Skills)**: هي تحليل المشكلات الأكاديمية، والاجتماعية، وتقييمها، واختيار الحلول العملية المناسبة منها (البريدي والشايع: 2020: 78)
4. **الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence)**: هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته، وانفعالات الآخرين، وضبطها بشكل إيجابي، وتحفيز الذات، وإدارة العلاقات الاجتماعية بكفاءة (منسي: 2013: 53)
5. **المهارات التنظيمية (Organizational Skills)**: هي القدرة على ترتيب الأولويات، وتوزيع المهام بكفاءة، وإدارة الموارد (البشرية، المادية، الوقت)، لتحقيق الأهداف بأقل جهد وأعلى إنتاجية (مصطفى، 2020: 147).

معيقات الإرشاد الطلابي في الجامعة: تعترض عملية الإرشاد الطلابي في الجامعة بعض المعيقات التي تعيقها عن تحقيق الأهداف، وهي: عدم المواءمة بين قدرات الطالب مع متطلبات الدراسة، وصعوبة تكيفه مع زملائه، وأعضاء هيئة التدريس، ونقص المعلومات اللازمة التي يحتاجها الطالب (القاسمي، 2015: 443)، وضعف رغبة المرشد في العمل الإرشادي، ونقص السمات الشخصية، والخبرة العملية (عبد الهادي والعزة، 2004: 164).

وهناك معيقات أخرى، هي: كثرة الأعباء الإدارية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمرشد (خواجي، 2005: 102)، وكثرة أعداد الطلاب، ونقص الموارد، وقاعات التدريب، وقلة التدريب، وعدم توفر أمكان مخصصة للإرشاد، وتركيز أعضاء هيئة التدريس على إنهاء المقررات الدراسية (حمزة، 2006: 102).

الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا

الإرشاد الطلابي هو عملية تربوية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب على تحقيق أقصى استفادة من قدراته الأكاديمية والشخصية، والتكيف مع البيئة الجامعية، واتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمستقبله التعليمي والمهني، وهو ليس ترفاً فكرياً، بل استثمار في رأس المال البشري، كما أن برامج الإرشاد الفعَّالة تساهم بشكل مباشر في: رفع المستوى الأكاديمي، والحد من حالات الرسوب والانسحاب، والحد من ظاهرة التسرب، وبناء شخصية الطالب القادرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، وتحسين مستوى الرضا عن التجربة الجامعية ككل.

وفي جامعة الجند، يتم تنفيذ هذا المفهوم عبر هيكلية واضحة، تجعل من المرشد الطلابي مرجعية للطالب، وهمزة الوصل بينه وبين الأقسام العلمية وإدارة الجامعة.، كما أن لوائح الجامعة لا تترك مجالاً للاجتهاد في أهمية الإرشاد، فلائحة شؤون الطلاب تُعرِّف بوضوح مسؤوليات كل من الطالب والمرشد، فالمرشد الأكاديمي مسؤول عن متابعة التحصيل العلمي لطلابه، وإرشادهم أكاديمياً، والتعرّف على المشكلات التي تعترضهم والسعي لحلها، وتوثيق ذلك في السجل الخاص بكل طالب (دليل الارشاد الطلابي: 5).

أما في الجانب الإداري، فإن الكلية تمنح المرشد صلاحية اعتماد جدول الطالب الدراسي في بداية كل فصل، بعد التأكد من مطابقته لخطته الدراسية، مما يمنع الأخطاء التي قد تكلف الطالب وقتاً وجهداً، فالتكامل بين الإرشاد الأكاديمي، والإرشاد النفسي والاجتماعي يميز جامعة الجند، فهو نموذج يشبه "الشبكة الآمنة" التي تلتقط الطالب قبل أن يسقط، وتدفعه للأمام بدلاً من أن تتركه يتيه.

فالإرشاد الطلابي، كما تظهره تجربة جامعة الجند المدعومة بلوائحها الصارمة، هو استثمار في جودة المخرجات التعليمية وسمعة الجامعة، وهي ليست مصنعاً للشهادات، بل هي حاضنة لبناء العقول والشخصيات، والارشاد هو الأداة الأكثر فعالية لتحقيق هذه الغاية النبيلة.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة موسى (2024):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الإرشاد الأكاديمي، وعلاقته بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلبه جامعة تبوك، وقد أجريت على عينة مكونة من (304) طالب وطالبه، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة تطبيق الإرشاد بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.26)، والمسئولية الاجتماعية للأمن النفسي، كان لأداء متوسط، ووجدت علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين درجة تطبيق الإرشاد، وكل من الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية.
2. **دراسة محمود (2023):** هدفت الدارسة إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد أجريت على عينة مكونة من (100) مرشد، وأظهرت النتائج اتفاق استجابات أفراد العينة بدرجة متوسطة على أبرز المشكلات المرتبطة بتطبيق الإرشاد الأكاديمي، وسبل التغلب عليها، بغض النظر عن متغيرات النوع، والتخصص، والرتبة الأكاديمية.
3. **دراسة محمد وهاشم (2021)،** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط، أجريت على العينة المكونة من (329) طالباً، وأظهرت النتائج أن دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي تحقق بنسبة عالية، مع عدم وجود فارق دال إحصائياً بينهما.
4. **دراسة سليم واخرون (2020):** هدفت الدراسة إلى قياس مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية بجامعة نجران، أجريت على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي جاء بمستوى متوسط، ووجود فروق ذات دالة إحصائيًا في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي باختلاف المستوى الدراسي الأول- الثاني لصالح المستوى الثاني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي باختلاف الجنس.
5. **دراسة عبدالله (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة، أجريت على عينة مكونة من (285) طالب وطالبه، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة
6.

7. إحصائية في مدى جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة بحسب التخصص (علمي- أدبي).
8. **دراسة المحروقية وكرادشة (2018):** هدفت الدراسة إلى الكشف ومعاينة دور عملية الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس، أجريت على عينة مكونة من (619) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن نسبة مرتفعة من الطلبة المنذرين أكاديميًا أشاروا بالضعف وسلبية دور المرشدين الأكاديميين في حياتهم الأكاديمية، وعدم قناعتهم بدور مراكز الإرشاد الطلابي، ووجود فروق ذات دالة إحصائية لعدد الزيارات التي يقوم بها الطلبة لمراكز الإرشاد الطلابي تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث.
9. **دراسة الدليم (2014):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أجريت على عينة مكونة من (450) طالباً، و(78) من المرشدين الأكاديميين، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى رضا عام من الطلبة على مختلف أبعاد الاستبانة عن مستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم في مختلف وحدات الجامعة، ووجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في أبعاد العلاقة مع المرشدين، والوعي بدوره، وتقييم العملية الإرشادية ككل، كما أظهرت النتائج عن تقديم المرشدين لخدمات أساسية في الإرشاد لكن في نفس الوقت هناك حاجة إلى التطوير والإصلاح بنسبة (94,3%)، وتحسن مشكلات الطلاب المتعثرين دراسياً، ورضا الطلاب المستفيدين من خدمات الإرشاد بنسبة (83,33%).
10. **دراسة عايش وعشوي (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات، أجريت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبه، من جامعة الشلف بالجزائر، وعينة (150) طالب وطالبه، من فرع الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، وأظهرت النتائج وجود تفوق في الاتجاه الإيجابي للإرشاد لصالح طلبة الكويت على الجزائر.
11. **دراسة الخوالدة والغرايبة (2000):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين، أجريت على عينة مكونة من (700) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود تباينات مهمة في مشكلات الطلبة في الجامعة، تُعزى لعوامل ذات علاقة بدور المرشد الأكاديمي، والخطة الدراسية، وتعليمات القبول والتسجيل، ووجود معاناة حقيقية من وجهات نظر الطلبة، من مجريات عملية الإرشاد الأكاديمي، وتباين عملية الإرشاد الأكاديمي تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة، التي ترتبط بموضوع البحث الحالي، يرى الباحث أن البحث الحالي يتفق مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبانة، وتركيزه على طلاب الجامعات، قد تميز بتوسيع نطاق البحث ليشمل الإرشاد الأكاديمي، والنفسي، والاجتماعي، واختلف مع دراسة محمود (2023) والتي اعتمدت على عينة المرشدين الأكاديميين.

منهجية البحث وإجراءاته: تضمن هذا الجزء عرضًا لمنهج البحث المستخدم، ومجتمع البحث، والعينة، وأداة البحث، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، واعتمد على جمع المعلومات والبيانات، وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى نتائج، وتوصيات تساهم في تطوير الواقع المبحوث.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس، والموظفين في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا بمحافظة تعز للعام الدراسي: 2024/ 2025م، تم توزيع (105) استبانة، واستخدمت (78) استبانة صالحة للتحليل، بنسبة (74%) من مجتمع البحث، وهي التي تم تحليلها احصائيا.

خصائص أفراد عينة البحث: تناول البحث عدد من المتغيرات لأفراد العينة، وتوزعت وفق المتغيرات (الجنس "ذكر، وأنثى"، الموقع الوظيفي " عضو هيئة تدريس، موظف إداري"، عدد سنوات الخبرة " أقل من 3 سنوات، من 3 إلى 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات"، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (1): خصائص عينة البحث حسب الجنس، الموقع الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	56	%72
	أنثى	22	%18
	الإجمالي	78	%100
الموقع الوظيفي	عضو هيئة تدريس	42	%54
	موظف إداري	36	%46
	الاجمالي	78	%100
عدد سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	20	%26
	من 3 إلى 5 سنوات	21	%27
	أكثر من 5 سنوات	37	%47
	الإجمالي	78	%100

بناء أداة البحث وصدقها وثباتها: تم بناء أداة البحث في صورتها الأولية بالاعتماد على الأدب السابق والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث.

أ. **الصدق:** تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على (8) من المحكمين متخصصين في الإدارة والتخطيط التربوي، حيث تم تقييم مدى ملاءمة المحتوى، ودقة صياغة الفقرات، وانتمائها لأبعادها الثلاثة، وبعد الأخذ بالملاحظات بنسبة الاتفاق (80%)، تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2): أبعاد أداة البحث وعدد الفقرات لكل بعد

رقم البعد	اسم البعد	عدد الفقرات	أرقام فقراته
1	الإرشاد الأكاديمي	10	1- 10
2	الإرشاد النفسي	10	11- 20
3	الإرشاد الاجتماعي	10	21- 30
المجموع		30	-

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي على النحو التالي: (مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا)، ويقابلها على الترتيب الأرقام (5، 4، 3، 2، 1)، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) مقياس لقراءة درجة الممارسة.

م	مدى المتوسط الحسابي	التقدير اللفظي لدرجة الممارسة	التقدير بالأرقام
1	1 - 1.80	منخفضة جدًا	1
2	1.81 - 2.60	منخفضة	2
3	2.61 - 3.40	متوسطة	3
4	3.41 - 4.20	مرتفعة	4
5	4.21 - 5.00	مرتفعة جدًا	5

ب- **ثبات الأداة:** لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل ثبات إلفا كرونباخ، والجدول التالي يوضح نتائج معامل إلفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.

جدول (4): معامل إلفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

م	البعد	عدد الفقرات	إلفا كرونباخ
1	الإرشاد الأكاديمي	10	.889
2	الإرشاد النفسي	10	.916
3	الإرشاد الاجتماعي	10	.922
الأداة ككل		30	.956

يتضح من نتائج الجدول (4) أن معامل ثبات أداة البحث (.956) وهو معامل ثبات مرتفع، وكذلك معاملات الثبات للأبعاد الثلاثة للأداة التي تتراوح بين (.889 ، .916)، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية: قام الباحث بتحليل البيانات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وشمل معامل الفاكرونباخ لقياس الثبات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (T.test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لحساب الفروق.

نتائج البحث ومناقشتها: تم استعراض نتائج البحث وفقاً لأسئلة البحث على النحو التالي:

أولا: عرض ومناقشة نتائج الإجابة على السؤال الأول: وينص على: ما درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا في محافظة تعز؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع عبارات أبعاد الاستبانة، للتعرف على استجابات أعضاء هيئة التدريس، والموظفين في الجامعة، في الأبعاد الثلاثة الإرشاد الأكاديمي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي، وفيما يلي توضيح ذلك.

أولاً: على مستوى الأداة ككل.

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أعضاء هيئة التدريس، والموظفين لجميع فقرات الأبعاد الثلاثة (الإرشاد الأكاديمي، الإرشاد النفسي، الإرشاد الاجتماعي)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة ككل بأبعادها الثلاثة مرتبة تنازلياً

م	المجال	عدد الفقرات	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
3	الإرشاد الاجتماعي	10	3.20	.831	متوسطة
1	الإرشاد الأكاديمي	10	3.08	.795	متوسطة
2	الإرشاد النفسي	10	2.57	.851	منخفضة
	المتوسط العام للأداة	30	3.14	.698	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي العام للأداة (3.14)، وهي درجة متوسطة لممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي، مع وجود تفاوت بين الأبعاد الأخرى، حيث حقق بعد الإرشاد الاجتماعي أعلى الممارسات، بمتوسط حسابي (3.20)، وهي درجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن الخدمات الاجتماعية تحظى باهتمام مقبول، كما حقق بعد الإرشاد الأكاديمي المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.08)، وهي درجة متوسطة، وهذا يدل على وجود جهد أكاديمي إرشادي لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين، وحصل الإرشاد النفسي على التقدير الأضعف، بمتوسط حسابي (2.57) وهي درجة منخفضة، وهذا يكشف عن قصور واضح في الدعم النفسي للطلاب، وهو مجال حيوي يحتاج إلى تعزيز، اتفق البحث الحالي مع دراسة موسى (2024) وسليم وآخرون (2020)، وعبدالله (2020)، حيث أشارت جميعها إلى أن مستوى الإرشاد الطلابي والأكاديمي

جاء بدرجة متوسطة في عدة جامعات، ودراسة المحروقية وكرادشة (2018) التي وجدت عدم رضا الطلبة عن دور المرشدين، خاصة في الجانب النفسي والدعم

ثانياً على مستوى كل الأبعاد: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات، حسب أبعاد الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

1. **بعد الإرشاد الاجتماعي:** حصل هذا البعد على المرتبة الأولى من بين الأبعاد، واشتمل على (10) فقرات، وتم ترتيب فقراته تنازليًا حسب متوسطاتها، كما هو موضح في والجدول التالي:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	27	توجد مبادرات لتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	3.74	0.844	مرتفعة
2	24	يتم تنظيم فعاليات لتعزيز الانتماء للجامعة	3.71	0.804	مرتفعة
3	29	توجد قنوات اتصال فعالة بين الطلاب والإدارة	3.70	0.740	مرتفعة
4	22	يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	3.69	0.842	مرتفعة
5	23	توجد آليات لحل النزاعات بين الطلاب بشكل فعال	3.69	0.916	مرتفعة
6	26	يتم تشجيع العمل التطوعي وخدمة المجتمع	3.67	0.875	مرتفعة
7	21	توجد برامج فعالة لدمج الطلاب الجدد في المجتمع الجامعي	3.33	0.921	متوسطة
8	28	يتم دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة	3.32	0.860	متوسطة
9	30	يتم تقييم فعالية البرامج الاجتماعية بشكل دوري	3.07	1.029	متوسطة
10	25	توجد برامج خاصة لدعم الطلاب المستجدين	2.94	1.067	متوسطة
		المتوسط العام للبعد	3.20	0.831	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن درجة الممارسة للبعد الثالث الإرشاد الاجتماعي حقق أعلى متوسط (3.20)، وهي درجة متوسطة، وهذا يشير إلى أن البيئة الاجتماعية في الجامعة إيجابية إلى حد كبير، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت ما بين (3.74، 3.67)، والتي تبدأ بالفقرة (27)، والتي تنص على "توجد مبادرات لتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية"، وجاءت بالرتبة الأولى للبعد، وتنتهي بالفقرة (26)، والتي تنص على "يتم تشجيع العمل التطوعي وخدمة المجتمع"، وجاءت بالمرتبة السادسة للبعد، وهي متوسطات حسابية مرتفعة، وهذا مؤشر لوجود بيئة جامعية داعمة اجتماعياً، وتهتم ببناء مجتمع طلابي متماسك، بينما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، والتي تراوحت ما بين (3.33، 2.94)، والتي تبدأ بالفقرة (21) والتي تنص على " يساعدني في تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس"، وجاءت بالرتبة السابعة للبعد، وتنتهي بالفقرة (25) والتي تنص على " توجد برامج خاصة لدعم الطلاب المستجدين "، وجاءت بالمرتبة العاشرة للبعد، وهي متوسطات حسابية بدجة متوسطة، وهذا يظهر أن البرامج القائمة جيدة،

لكن المتابعة والتقييم والدعم الفردي (خاصة للمستجدين وذوي الاحتياجات) لا يزال في مستوى متوسط ويحتاج إلى تعزيز، اتفق البحث الحالي مع دراسة محمد وهاشم (2021) التي أكدت أن الإرشاد التربوي يلعب دورًا فعالاً في تدعيم الضبط الاجتماعي داخل المجتمع الجامعي، ودراسة الدليم (2014) التي أبرزت أهمية "العلاقة مع المرشدين" كعامل رئيسي، ودراسة الخوالدة والغرايبة (2000) التي أشارت إلى وجود "معاناة حقيقية" للطلبة مرتبطة بالعملية الإرشادية، ودراسة محمود (2023) التي أظهرت وجود مشكلات في تطبيق الإرشاد تحتاج إلى معالجة.

2. **بعد الإرشاد الأكاديمي:** حصل على المرتبة الثانية من بين الأبعاد، واشتمل على (10) فقرات، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ورتبت الفقرات تنازليًا حسب متوسطاتها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد الأكاديمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	2	يتوفر نظام فعال لمتابعة التقدم الأكاديمي للطلاب	3.53	0.878	مرتفعة
2	4	توجد آلية واضحة لمساعدة الطلاب في حل المشكلات الأكاديمية	3.46	0.863	مرتفعة
3	5	يتم إعلام الطلاب بفرص التميز الأكاديمي (بحث علمي، منح، تدريب)	3.46	0.816	مرتفعة
4	1	يقدم المرشدون الأكاديميون توجيهاً واضحاً للطلاب حول متطلبات التخرج	3.44	0.862	مرتفعة
5	3	يتم توجيه الطلاب بشكل منتظم لاختيار التخصصات المناسبة	3.37	0.823	متوسطة
6	8	يتم توفير مصادر تعليمية إضافية للطلاب عند الحاجة	3.17	0.893	متوسطة
7	7	توجد قنوات اتصال فعالة بين المرشدين وأعضاء هيئة التدريس	3.03	0.986	متوسطة
8	6	يتابع المرشدون أداء الطلاب في المواد الدراسية بشكل دوري	2.83	0.998	متوسطة
9	10	يتم تقييم فعالية الإرشاد الأكاديمي بشكل دوري	2.73	0.935	متوسطة
10	9	توجد برامج إرشادية لمساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً	2.70	0.913	متوسطة
		المتوسط العام للبعد	3.08	0.795	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن درجة الممارسة للبعد الأول الإرشاد الأكاديمي، حقق المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.08)، وهي درجة متوسطة، وهذا يوضح وجود لبنة أساسية جيدة لكن مع فجوات واضحة، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت ما بين (3.53، 3.44)، والتي تبدأ بالفقرة (2)، والتي تنص على "يتوفر نظام فعال لمتابعة التقدم الأكاديمي للطلاب"، وجاءت بالرتبة الأولى للبعد وتنتهي بالفقرة (1)، والتي تنص على "يقدم المرشدون الأكاديميون توجيهاً واضحاً

للطلاب حول متطلبات التخرج"، وجاءت بالمرتبة الرابعة للبعد، وهي متوسطات حسابية مرتفعة، وهذا يدل على أن الإطار العام للإرشاد الأكاديمي موجود ومُدرك، بينما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، والتي تراوحت ما بين (3.37، 2.70)، والتي تبدأ بالفقرة (3)، والتي تنص على "يتم توجيه الطلاب بشكل منتظم لاختيار التخصصات المناسبة"، وجاءت بالرتبة الخامسة للبعد، وتنتهي بالفقرة (9)، والتي تنص على "توجد برامج إرشادية لمساعدة الطلاب المتعثرين أكاديمياً"، وجاءت بالمرتبة العاشرة للبعد، وهي متوسطات حسابية بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن النظام موجود، ولكن التطبيق العملي والمتابعة الفردية والرعاية للطلاب المتعثرين هي الحلقة الأضعف، اتفق هذا البحث مع دراسة المحروقية وكرادشة (2018) التي أشار إلى سلبية دور المرشدين وعدم فعالية الدعم المقدم للطلاب المتعثرين، ودراسة محمود (2023) حول وجود مشكلات في التطبيق، ومع دراسة الدليم (2014) التي أشارت إلى أن 94.3% من المرشدين يرون حاجة للتطوير والإصلاح، واختلف مع دراسة الدليم (2014) التي أظهرت مستوى رضا عاماً عن الإرشاد الأكاديمي.

3. **بعد الإرشاد النفسي:** حصل على المرتبة الثالثة من بين الأبعاد، واشتمل على (10) فقرات، وتم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة، ورتبت الفقرات تنازليًا حسب متوسطاتها، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات بعد الإرشاد النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	درجة الممارسة		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	12	يتم التعامل بسرية واحترافية مع المشكلات النفسية للطلاب	3.28	0 .965	متوسطة
2	16	يتم تنظيم ورش عمل لتنمية المهارات الشخصية للطلاب	3.15	0.883	متوسطة
3	11	يتوفر دعم نفسي فعال للطلاب الذين يعانون من ضغوط دراسية	2.74	1.062	متوسطة
4	17	يتوفر دعم نفسي أثناء فترات الامتحانات	2.74	1.012	متوسطة
5	19	توجد بيئة داعمة للطلاب ذوي الاحتياجات النفسية الخاصة	2.61	1.009	متوسطة
6	13	توجد برامج توعوية حول الصحة النفسية للطلاب	2.58	0.986	منخفضة
7	18	يتم متابعة الحالات النفسية الخاصة بشكل منتظم	2.52	0.935	منخفضة
8	14	يتم تدريب المرشدين على التعامل مع الحالات النفسية المختلفة	2.51	0.936	منخفضة
9	15	توجد آلية للإحالة إلى متخصصين عند الحاجة	2.50	0.977	منخفضة
10	20	يتم تقييم فعالية البرامج النفسية بشكل دوري	2.39	0.902	منخفضة
		المتوسط العام للبعد	2.57	0.851	منخفضة

يتبين من الجدول (8) أن درجة الممارسة للبعد الثاني الإرشاد النفسي، حقق أدنا متوسط (2.57)، وهي درجة منخفضة، وهذا يشير إلى وجود قصور كبير وشامل في هذا الجانب الحيوي، كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت ما بين (3.28، 2.61)، والتي تبدأ بالفقرة (14) التي تنص على "يتم التعامل بسرية واحترافية مع المشكلات النفسية للطلاب"، وجاءت بالمرتبة الأولى في البعد، وتنتهي بالفقرة (19)، التي تنص على " توجد بيئة داعمة للطلاب ذوي

الاحتياجات النفسية الخاصة"، وجاءت بالمرتبة الخامسة للبعد، وهي متوسطات حسابية بدرجة متوسطة، وهذا يدل على وجود الضعف في التعامل مع المشكلات النفسية، بينما جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات البعد، والتي تراوحت ما بين (2.58، 2.39)، والتي تبدأ بالفقرة (13)، والتي تنص على "توجد برامج توعوية حول الصحة النفسية للطلاب" وجاءت بالرتبة السادسة للبعد، وتنتهي بالفقرة (20)، والتي تنص على "يتم تقييم فعالية البرامج النفسية بشكل دوري"، والتي جاءت بالمرتبة العاشرة للبعد، وهي متوسطات حسابية بدرجة منخفضة، وهذا يعود إلى ضعف طغى على المشهد تمثل في غياب التقييم الدوري لفعالية البرامج النفسية، وضعف آلية الإحالة إلى المختصين، والافتقار إلى البنية التحتية اللازمة للدعم الفعّال، اتفق هذا البحث مع دراسة موسى (2024) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق الإرشاد والأمن النفسي، ودراسة دراسة محمود (2023) التي حددت مشكلات في تطبيق الإرشاد، وربما يكون نقص التدريب المتخصص أحد الأسباب الجذرية، ودراسة المحروقية وكرادشة (2018)، التي أظهرت عدم قناعة الطلبة (خاصة المنذرين) بدور مراكز الإرشاد، يبدو أن النظام غير مجهز للتعامل مع الحالات التي تتطلب تدخلًا نفسيًا متخصصًا، ودراسة الخوالدة والغرايبة (2000) التي أشارت إلى أن غياب التقييم يعني استمرار الضعف دون تحسين.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في الجامعة، تُعزى لمتغيرات: الجنس، والموقع الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة؟

لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة، تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والاختبار التائي (T-TEST)، على النحو التالي:

1. **حسب متغير الجنس:** لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، باستخدام الاختبار التائي (T-TEST) لهذا المتغير كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9): نتائج تحليل الاختبار (T-TEST) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارة الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقاً لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الإرشاد الأكاديمي	ذكر	56	2.99	.753	76	-1.861-	.885	غير دالة
	أنثى	22	3.34	.730	39.616	-1.887-		
الإرشاد النفسي	ذكر	56	2.47	.794	76	-1.627-	.331	غير دالة
	أنثى	22	2.81	.957	32.960	-1.499		
الإرشاد	ذكر	56	3.16	.854	76	-.599-	.799	غير

الاجتماعي	أنثى	22	3.29	.781	41.819	-.623-		دالة
المقياس الكلي	ذكر	56	3.08	.699	76	-1.361-	.838	غير دالة
	أنثى	22	3.31	.682	39.351	-1.376-		

يتبين من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارةِ الارشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تُعزي لمتغير الجنس، حيث بلغت قيم (T) للإرشاد الطلابي ككل (1.376)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.838)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يشير إلى أن الإناث لديهن نظرة أكثر إيجابية تجاه خدمات الإرشاد، لكن هذا التفاوت بسيط، اتفق البحث مع دراسة سليم وآخرون (2020) ودراسة محمود (2023)، حيث لم تجد أي من الدراستين تأثيراً لمتغير الجنس على التقييم، واختلف مع دراسة عبدالله (2020) التي وجدت فروقًا لصالح الذكور، ودراسة الدليم (2014) التي وجدت فروقًا بين الطلاب والطالبات في تقييم العملية الإرشادية، ودراسة المحروقية وكرادشة (2018) التي وجدت أن الإناث يزرن مراكز الإرشاد أكثر من الذكور.

2. **حسب متغير الموقع الوظيفي:** لمعرفة الفروق ذات دلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة، تُعزى لمتغير والموقع الوظيفي (عضو هيئة تدريس، موظف إداري)، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام الاختبار التائي (T-TEST) لهذا المتغير كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10): نتائج تحليل الاختبار (T-TEST) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارة الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقاً لمتغير والموقع الوظيفي.

المجالات	الموقع الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى داللالة	الدلالة اللفظية
الإرشاد الأكاديمي	عضو هيئة تدريس	42	3.0714	.79304	76	-.229-	.373	غير دالة
	موظف إداري	36	3.1111	.72812	75.621	-.230-		
الإرشاد النفسي	عضو هيئة تدريس	42	2.5595	.83522	76	-.122-	.540	غير دالة
	موظف إداري	36	2.5833	.88237	72.765	-.122-		
الإرشاد الاجتماعي	عضو هيئة تدريس	42	3.1667	.92833	76	-.439-	.198	غير دالة
	موظف إداري	36	3.2500	.71214	75.136	-.448-		
المقياس الكلي	عضو هيئة تدريس	42	3.1190	.75756	76	-.386-	.256	غير دالة
	موظف إداري	36	3.1806	.63136	75.949	-.391-		

يتبين من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارة الارشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تُعزي لمتغير الموقع الوظيفي، حيث بلغت قيم (T) للإرشاد الطلابي ككل (.391)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.256)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يرجع الى أن هناك إجماع على التشخيص، والموقع الوظيفي

(عضو هيئة تدريس، موظف إداري) لا يؤثر على كيفية تقييم مستوى الإرشاد الطلابي، اتفق البحث مع دراسة محمود (2023)، والتي وأظهرت أن أبرز مشكلات تطبيق الإرشاد الأكاديمي كانت مشتركة بين المرشدين بغض النظر عن تخصصاتهم أو رتبهم الأكاديمية، وهذا يعزز فكرة أن المشكلة هيكلية وليست مرتبطة بفئة محددة، ودراسة الدليم (2014) التي أشارت إلى حاجة الغالبية العظمى (94.3%) من المرشدين إلى التطوير والإصلاح.

3. **حسب متغير عدد سنوات الخبرة:** لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات، من 3 إلى 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مهارة الإرشاد الطلابي ككل وأبعادها، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	الدلالة
الإرشاد الأكاديمي	بين المجموعات	.763	2	.381	.656	.522	غير دالة
	داخل المجموعات	43.609	75	.581			
	المجموع الكلي	44.372	77				
الإرشاد النفسي	بين المجموعات	.917	2	.458	.626	.538	غير دالة
	داخل المجموعات	54.946	75	.733			
	المجموع الكلي	55.862	77				
الإرشاد الاجتماعي	بين المجموعات	.054	2	.027	.038	.963	غير دالة
	داخل المجموعات	53.164	75	.709			
	المجموع الكلي	53.218	77				
المقياس الكلي	بين المجموعات	.255	2	.127	.256	.775	غير دالة
	داخل المجموعات	37.299	75	.497			
	المجموع الكلي	37.554	77				

يتبين من نتائج الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة البحث لدرجة ممارسة مهارة الإرشاد الطلابي في جامعة الجند على مستوى الأداة ككل، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) للإرشاد الطلابي ككل (.256)، وبلغت دلالتها الإحصائية (.775)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى أن خبرة الشخص لا تغير من نظرته لواقع الإرشاد الطلابي، وأن الجميع ينظر إلى النظام بنفس الطريقة، اتفق البحث مع دراسة محمود (2023)، والتي وجدت أن مشكلات تطبيق الإرشاد الأكاديمي كانت متفقاً عليها بدرجة متوسطة بغض النظر عن الرتبة الأكاديمية والتخصص، ودراسة موسى (2024)، ودراسة سليم وآخرون (2020) التي أشارت إلى وجود قصور متشابه في جامعات أخرى.

النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً: النتائج، في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. أن درجة استجابة عينة البحث في جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا لدرجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي جاءت بدرجة متوسطة للأداة ككل.
2. أن درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في بعدي الإرشاد الاجتماعي، والأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة.
3. أن درجة ممارسة مهارةِ الإرشاد الطلابي في بعد الإرشاد النفسي جاءت بدرجة منخفضة.

ثانياً: التوصيات، في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. تدريب المرشدين على التعامل مع الحالات النفسية.
2. إنشاء آلية واضحة للإحالة إلى أخصائيين نفسيين.
3. تطوير برامج توعوية حول الصحة النفسية للطلاب.
4. تصميم برامج مخصصة وفعّالة للطلاب المتعثرين أكاديميًا.
5. تطوير برامج دعم فردية تستهدف الطلاب المستجدين وذوي الاحتياجات الاجتماعية الخاصة.
6. تقييم دوري لجميع خدمات الإرشاد لقياس فعاليتها وتحسينها باستمرار.
7. إنشاء وحدة إرشادية متكاملة، تضم أقسامًا (أكاديمية، نفسية، اجتماعية).
8. التعاون مع مؤسسات محلية لتعزيز البرامج الإرشادية.
9. ثالثاً: المقترحات، في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وإثراء المعرفة العلمية، وتعزيز الممارسة التطبيقية في سياق البحث يقترح إجراء الدراسات الأتية:
10. دراسة مقارنة بين الجامعات اليمنية في مجال الارشاد الطلابي، ومقارنة الممارسات بين الجامعات الحكومية والخاصة، وتتبع أثر تطبيق التوصيات على تحسين الممارسات الإرشادية.
11. دراسة تحليل معوقات الإرشاد الطلابي في الجامعات اليمنية، وتحليل علاقة الإرشاد الطلابي بجودة المخرجات التعليمية.
12. دراسة نوعية (مقابلات، مجموعات بؤرية) للتعمق في أسباب الضعف في الإرشاد النفسي والأكاديمي.
13. بحث العوامل التنظيمية والإدارية التي تُعيق أو تُسهم في تطوير جودة الخدمات الإرشادية.
14. دراسة لقياس أثر تطبيق برامج الإرشاد على مؤشرات مثل: مستوى التحصيل الدراسي، وانخفاض معدلات الإنذار، وزيادة الرضا الطلابي عن الحياة الجامعية.

المراجع:

1. ابن منظور، جمال الدين. (1993). معجم لسان العرب. دار صادر، بيروت.
2. البريدي، عبدالله والشايع، صالح. (2020). "مهارات التفكير وحل المشكلات". دار الزهراء.
3. البلادي، عويضة. (2009). التوجيه والإرشاد، واقع وتطلعات. دراسة تطبيقية تحليلية، الرشيد، المدينة المنورة.
4. الخطيب، جمال. (2004). برنامج تدريبي للأطفال المعاقين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج 5، ع 3، جامعة البحرين.
5. الخطيب، جمال. (2020). الإرشاد المهني، نظريات وتطبيقات. دار اليازوري.
6. الخوالدة، م. وغرايبة، ل. (2000). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 27، الجامعة الأردنية، ص (104- 127).
7. الدليم، فهد ابن عبد الله. (2014). واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس جامعة الملك سعود. *مجلة كلية الآداب*، جامعة بني سويف (10).
8. الرواجفة، شاهر. (2009). معيقات عمل المرشد الطلابي في منطقة تعليم جدة، جامعة البحرين. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، العدد مج24، عدد32، 2- 52.
9. الشهري، عبد الله بن علي أبو عراد. (2000). مستوى الرضا عن العمل الارشادي لدى المرشد المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. الطاهر، رشيدة السيد أحمد. (2019). رؤية مستقبلية لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي في ضوء نظام الساعات المعتمدة. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 25(9)، (263- 303).
11. العتيبي، أ. (2020). فعالية الإرشاد الطلابي في الجامعات السعودية. دار النشر الجامعي، الرياض.
12. القاسمي، رياض نائل. (2015). التعليم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسة الشاملة. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
13. القثامي، محمد. (2012). تقييم درجة وعي المرشد الطلابي بواجباته المهنية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
14. المحروقية، رحمه بنت ابراهيم وكرادشه، منير. (2018). دور الإرشاد الأكاديمي ومركز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديمياً في جامعة السلطان قابوس. (دراسة ميدانية)، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، المجلد (45)، العدد (4)، الملحق (1)، (234- 253)..
15. المصري، إبراهيم سلمان. (2010). الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته. ط1، عالم الكتب الحديثة، أربد، الأردن.

16. المعايضة، عبدالعزيز عطاء الله. (2014). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوي سلطنة عمان. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الغربية، والمؤسسات التعليمية، سلطنة عمان، الجامعة العربية المفتوحة، 22-23/ 4/ 2014م.

17. أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (2009). الإرشاد المدرسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

18. أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (2011). المهارات الإرشادية. ط2، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. حسان، شفيق فلاح. (2015). الإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، الأردن.

20. حمزة، بكر عيسى. (2006). الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية في تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي وسبل معالجتها في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، غير مشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

21. حمود، محمد. (2011). الإرشاد المدرسي طبيعته، مجالاته، آلياته، وطرائقه. دار الكتاب الجامعي، اليمن.

22. حمود، محمد والعمار، خالد. (2015). الإرشاد النفسي المدرسي أساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين. دار الإعصار العلمي، عمان.

23. خواجي، عبدالعزيز محمد. (2005). تقويم العملية الإرشادية في تحقيق أهدافها في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية..

24. دليل الإرشاد الطلابي. (2023). جامعة الجند للعلوم والتكنولوجيا، تعز، اليمن.

25. دويدري، رجاء وحيد. (2019). "البحث العلمي ومناهجه". دار الفكر المعاصر.

26. رضوان، فوقية حسن عبدالحميد. (2013). معوقات الإرشاد الأكاديمي لدى الطالب الجامعي. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم. وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية، جامعة بنها، 1، 123- 129.

27. سليم، محمد، وآخرون. (2020). مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، من وجهة نظر السنة التحضيرية بجامعة نجران. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 13(46) - 105- 128.

28. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2018). "مهارات التواصل الفعال". دار المسيرة.

29. عايش، صباح وعشوي، مصطفى. (2014). اتجاه الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات. ورقة علمية مقدمة إلى الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية، والمؤسسات التعليمية، سلطنة عمان، الجامعة العربية المفتوحة، 22- 23/ 4/ 2014م.

30. عبد الهادي، جودة عزة والعزة، سعيد حسني. (2004). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

31. عبدالله، علاء الدين كاظم. (2011). التوجيه التربوي وأثره في اختيار الطالب للفرع الدراسي. دار غيداء، ط1، عمان، الأردن.

32. عبدالله، محمد حافظ محمد صالح. (2020). قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة. (دراسة تقويمية)، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية*، المجلد (5)، العدد (12)، سبتمبر، 36-63.

33. عبدالمنعم، عبدالله. (2003). **التوجيه والإرشاد**. ط2، مطابع منصور، غزة.

34. علي السيد، سليمان (2015). علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي. دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

35. كامل، محمد علي (2003). الأخصائي النفسي المدرسي وفرط النشاط واضطراب الانتباه. مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

36. محمد، صلاح عبد الله وهاشم، إيمان عبد الوهاب. (2021). واقع دور الإرشاد التربوي في تدعيم الضبط الاجتماعي لدى طلاب جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، الجزء الثالث، (162- 226).

37. محمود، خالد صلاح حنفي. (2023). مشكلات تطبيق الإرشاد الأكاديمي وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. *مجلة تطوير الأداء الأكاديمي*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر (89- 142).

38. مصطفى، علي محمد. (2020). الإدارة المدرسية الحديثة. الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، الأردن.

39. منسي، محمود عبد الحليم. (2013). الذكاء الوجداني والعاطفي. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر (عمان، الأردن).

40. موسى، ياسر محمد السيد. (2024). مدي تطبيق الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة من كلبة جامعة تبوك. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، المجلد (17)، العدد (60)، الجزء الثاني، (75- 126).

41. وزارة المعارف. (1417). دليل المرشد الطلابي. الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، الرياض.

المراجع الأجنبية:

1. Buzzetta, M. E. & Lenz. J. G. (2017). Comparing Two Groups of Student-Athletes: Implications for Academic and Career Advising, NACADA Journal, 37(1), 26- 36.
2. Nkechi, Ebizie Elizabeth; et. Al (2016). "The Role of Guidance and Counseling in Effective Teaching and Learning in Schools", International Journal Multidisciplinary Studies, Vol. I, No. 2, October, Pp. 36- 48.